

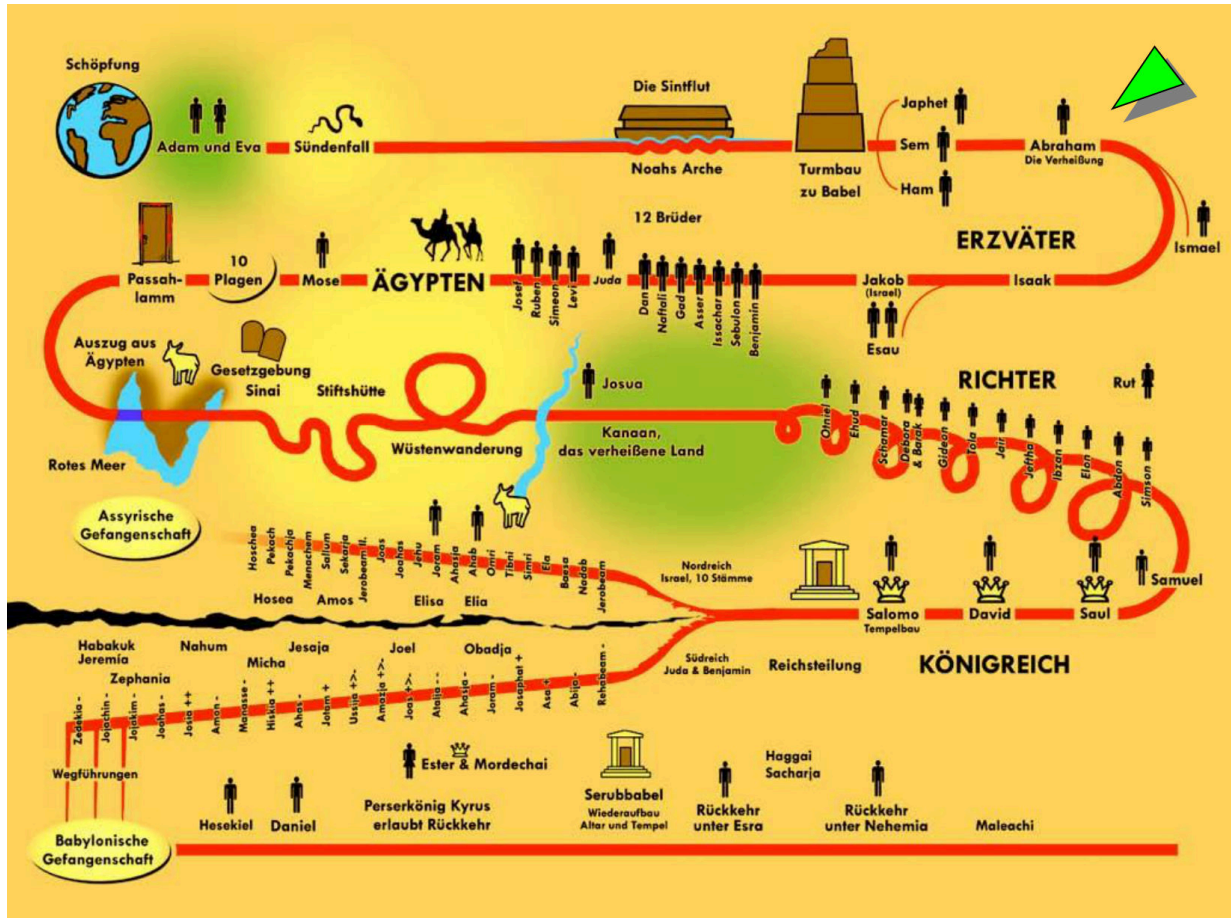
سفر موسى الثاني - الخروج

سفر الخروج: من رمسيس إلى سيناء

توزيع اليوم

60 دقيقة	مقدمة	
60 دقيقة	1. الأصحاحات 1 - 4	اختيار الفادي (موسى)
	2. الأصحاحات 5 - 11	فرعون والضربات العشر
45 دقيقة	3. الأصحاحات 12 - 15	الفصح والخروج
50 دقيقة		بحر سوف ومعناه الروحي
60 دقيقة	4. الأصحاحات 15 - 18	بداية الرحلة في البرية، الأشهر الثلاثة الأولى
60 دقيقة	5. الأصحاحات 15-24؛ 32-34	إسرائيل عند سيناء، إعطاء الشريعة، العهد
45 دقيقة	6. الأصحاحات 25-31؛ 35-40	مقدس الله وكهنته

نظرة عامة على تاريخ الخلاص في العهد القديم



(رسم توضيحي: مسار تاريخ الخلاص في العهد القديم، من الخليقة وآدم وحواء والسقوط، مرورًا بالطوفان و برج بابل والآباء ومصر والخروج وسيناء والرحلة في البرية والقضاة والمملكة، حتى السبي الآشوري والسبي البابلي والعودة في أيام عزرا ونحميا.)

الكاتب

تلقى موسى مرارًا أمرًا مباشرًا بالكتابة

يُذكر موسى بوصفه الكاتب. موسى يسمع كلمة الرب: ترد ما يقارب 63 مرة في سفر الخروج ما يُسمّى بالصيغة النبوية «وقال الرب». وموسى هو السامع الوحيد، فلا بد أن يكون هو الكاتب أيضًا. عبارة «شريعة موسى» لا تميّز بين الأسفار المنفردة، بل تعني أسفار موسى الخمسة كلها. وهكذا تُذكر في مواضع أخرى كثيرة من العهد القديم، مما يؤكد بوضوح أن موسى هو كاتب المجموع كله. والعهد الجديد ويسوع نفسه يؤكدان أيضًا أن موسى هو كاتب أسفار موسى الخمسة كلها.



Copyright 2008 Ted Lanson

Der Verfasser

Mose erhielt mehrfach einen direkten Schreibbefehl

Mose wird als Schreiber genannt. Mose hört das Wort des Herrn: Ca. 63-mal kommt die sog. Prophetenformel „der Herr sprach“ in Exodus vor. Mose ist der einzige Hörer und muss demnach auch der Schreiber sein.

Der Ausdruck das „Gesetz Mose“ differenziert nicht zwischen den einzelnen Büchern sondern meint den ganzen Pentateuch. So wird es an vielen weiteren Stellen im AT genannt, was eindeutig Mose als Verfasser des Ganzen bestätigt. Das NT und Jesus selbst bestätigen auch Mose als Schreiber des gesamten Pentateuch.

موسى والمسيح

كان موسى نبيًا، والمسيح نبيًا أيضًا. أعمال الرسل 3: 22 – التثنية 18: 15 و 18 و 19

إسرائيل اعتمد لموسى، ونحن للمسيح. 1 كورنثوس 10: 2

رُفِضَ موسى من شعبه، والمسيح اختبر الأمر نفسه (مثلًا أعمال الرسل 7: 20 وما بعده)

ترنيمة موسى (الخروج 15 / التثنية 32) وترنيمة الحمل. رؤيا 15: 3

التفسير الرمزي (المعنى التصويري)

المعنى الروحي للكتاب المقدس

1 كورنثوس 10: 11

فهذه الأمور جميعها [ولا سيّما الخروج] أصابتهم **مثالًا** [باليونانية: typos]، وكُتبت لإذارنا نحن الذين انتهت إلينا أواخر الدهور.

رومية 15: 4

لأن كل ما سبق فكُتب كُتب لأجل تعليمنا، حتى بالصبر والتعزية بما في الكتب يكون لنا رجا.

لوقا 24: 27 و32

ثم ابتدأ من موسى ومن جميع الأنبياء يفسّر لهما الأمور المختصّة به في جميع الكتب.

فقال بعضهما لبعض: ألم يكن قلبنا ملتهبًا فينا إذ كان يكلمنا في الطريق ويوضح لنا الكتب؟

المسيح هو مفتاح التفسير الرمزي!

العهد القديم هو كتاب الصور للعهد الجديد!

في العهد القديم يكمن الجديد مستترًا، وفي العهد الجديد يُعلن القديم!

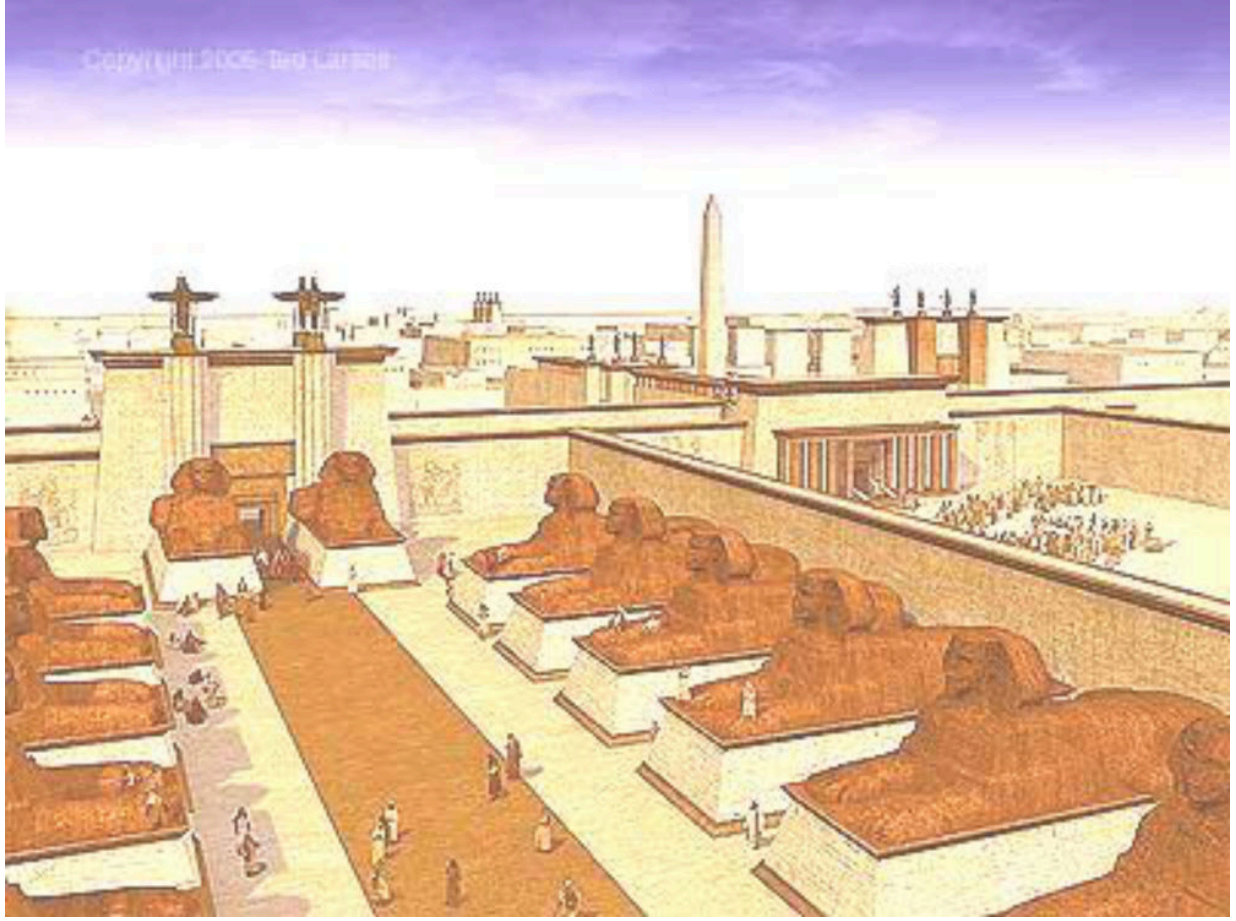
المعنى الرمزي لمصر وفرعون

فرعون، الذي كان يُعبد في مصر كإله، هو صورة للشيطان:

... الذين فيهم إله هذا **الدهر** قد أعمى أذهان غير المؤمنين، ... 2 كورنثوس 4: 4

مصر هي رمز للعالم الشرير الخاضع لطغيان الشيطان:

... الذي بذل نفسه لأجل خطايانا، لينقذنا من **العالم الحاضر الشرير**، ... غلاطية 1: 4



التاريخ والتأريخ

إن تفسير جميع التواريخ المذكورة، وتقييم جميع المعطيات والحقائق التاريخية للمنطقة كلها، أدّى إلى اتجاهين رئيسيين، وربما إلى ثلاثة. اتجاه يقول بخروج مبكر جدًا نحو سنة 1606 قبل الميلاد، وآخر بسنة 1445 قبل الميلاد، والاتجاه الآخر يقول بخروج متأخر، أي سنة 1200 قبل الميلاد.

ومما يستحق الذكر في هذا الموضوع عمل روجر ليبّي (Roger Liebi)، «Zur Chronologie des AT»، أيار/ مايو 2006، الذي يقدّم أدلة جيدة لسنة 1606 قبل الميلاد.

وللوصول إلى تأريخ نهائي يحتاج الأمر على الأرجح إلى مزيد من البحث. لكن يمكننا أن نفترض أن الخروج حدث في إحدى السنوات المذكورة أعلاه، وعلى كل حال في منتصف الألف الثاني قبل المسيح تقريبًا.

مواضيع خاصة في سفر الخروج

العهد والشرية

.... للتأبوت الذي فيه عهد الرب الذي قطعه مع آبائنا عند إخراجهم من أرض مصر.

1 ملوك 8: 21

Besondere Themen des Exodus

Bund und Gesetz

.... für die Lade, in der der Bund des HERRN ist, den er mit unseren Vätern geschlossen hat, als er sie aus dem Land Ägypten herausführte.

1. Kön. 8,21

إعلان الله

الظهور الإلهي (الثيوفانيا)

الله يُعلن ذاته لموسى باسم «يهوه».

الله يُعلن ذاته في ملاك الرب.

الله يظهر في النار، في السحابة التي تجعل حضوره الدائم منظورًا. وفي الليل، في الظلام، تكون هذه السحابة من نار.

موسى يرى مجد الله من الخلف.



Copyright 2008 Ronsdorf



(صورة: موسى ينظر إلى المقدس في وسط المحلة.)

المعجزات

إن رحلة الشعب كلها في البرية، وهو جمع يبلغ نحو 2,5 مليون إنسان، من أولها إلى آخرها، لا يمكن تفسيرها إلا تفسيرًا فائقًا للطبيعة.

«كل المعجزات، كبيرة كانت أم صغيرة، مستحيلة على البشر، وهي قطع لقوانين الطبيعة المنتظمة التي تشكّل أساس العلم. لذلك هي معجزات، وقد أعطاها الله للناس ليبرهن أن في السماء إلهًا أقوى مما يستطيع أحد أن يحلم به.» ر. ليرد هاريس (R. Laird Harris)

نظرة عامة على سفر الخروج

الجزء 1: الأصحاحات 1 - 18

التحرير من مصر

معاقة الظالمين

تحرير المظلومين

ما هو الله وما يفعله لشعبه

زمن بلا شريعة

الجزء 2: الأصحاحات 19 - 40

مقتادون إلى الله

علاقة الله بشعبه

عند سيناء

ما هو الشعب بالنسبة إلى الله

بعد إعطاء الشريعة

بنية سفر الخروج

الأصحاحات 1-12: أسر شعب إسرائيل في مصر

- الإعداد للتحرير (الأصحاحات 1-4)
- محاولات التحرير (الأصحاحات 5-12)

الأصحاحات 13-18: تحرير الله لشعب إسرائيل من مصر وحضوره في البرية

- قيادة الله لشعب إسرائيل خارج مصر (الأصحاحات 13-15)
- قيادة الله ورعايته في البرية (الأصحاحات 16-18)

الأصحاحات 19-40: إعطاء الله الشريعة عند سيناء

- قطع العهد (الأصحاحات 19-24)
- أحكام العهد بشأن المسكن والكهنوت (الأصحاحات 25-31)
- شعب العهد في تمرّد (الأصحاح 32)
- تجديد العهد (الأصحاحات 33-34)
- بناء المسكن وتدشينه (الأصحاحات 35-40)

التقسيم والتخطيط

من زاوية الفداء يمكن تمييز 3 أقسام:

الأصحاحان 1 و 2	قصة الفادي (موسى)
الأصحاحات 3 إلى 14	قصة الفداء
الأصحاحات 15 إلى 40	قصة المفديّين

التقسيم والتخطيط

والتقسيم التالي أيضًا جدير بالذكر:

1. التاريخ	الأصحاحات 1 إلى 19
2. الشريعة	الأصحاحات 20 إلى 24
3. العبادة	الأصحاحات 25 إلى 40

وفي سياق أسفار موسى الخمسة (التوراة)، يحتل سفر الخروج هذا المكان:

التكوين	- في البدء	الخطية
الخروج	- وهذه أسماء	الفداء
اللاويين	- ودعا	القداسة
العدد	- في البرية	الغربة والترحال
التثنية	- هذا هو الكلام	المكافأة

اختيار الفادي

الأصحاحات 1-4

بنو إسرائيل، حَمَلَة الوعد، (بنو يعقوب، رئيس الله) في مصر

موسى المحرّر: 40 سنة في مصر، 40 سنة في مديان، 40 سنة رحلة في البرية

يهوه يدبّر خلاص شعبه بواسطة عبده موسى



3+3+3+1 ضربات

الأصحاحات 11-5

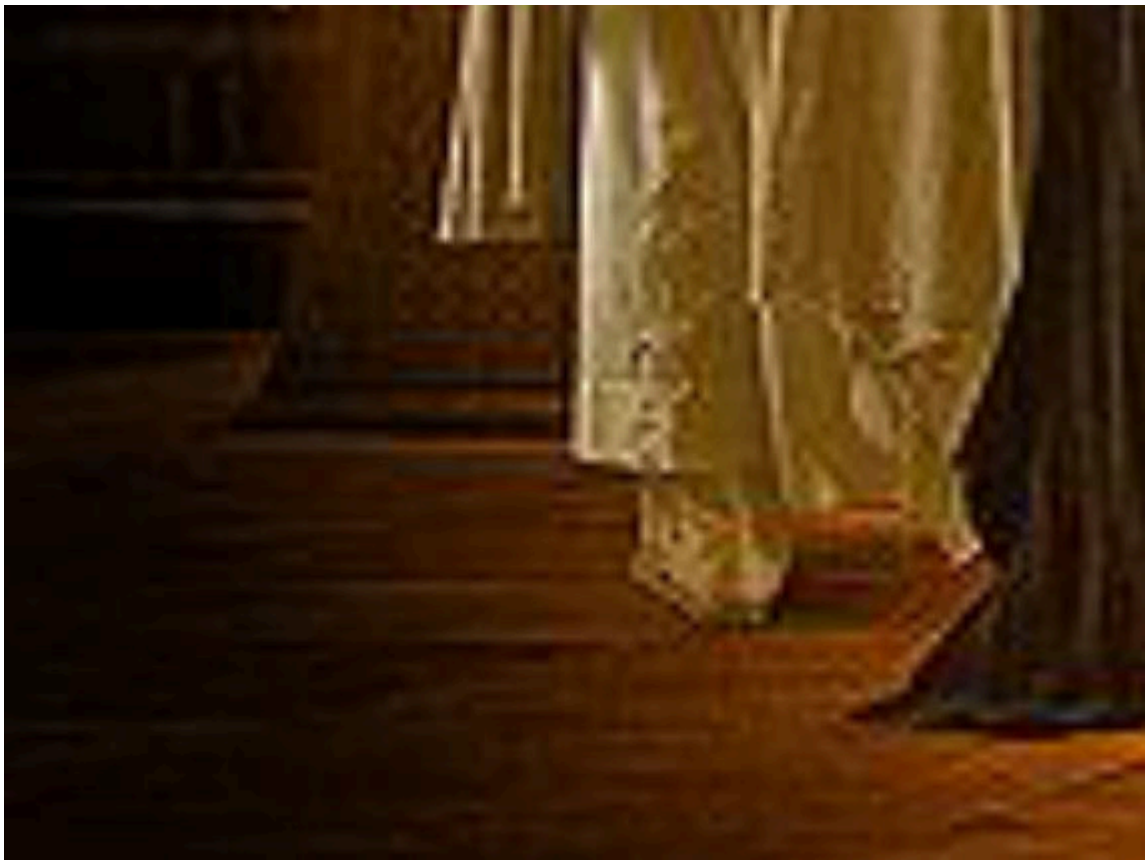
آيات وعجائب (لإسرائيل ولمصر)

يد الله القوية، إصبع الله

أحكام عظيمة (غير مباشرة ومباشرة)

آلهة مصر، وفي مقدمتها فرعون، تُضرب،

لأن الله أعظم.





1+3+3+3 ضربات

الأصحاحات 5-11

تفسيرات نبوية

يُرفض موسى كما رُفض المسيح، فيذهب إلى مديان ويتزوج، كما يتّخذ المسيح الكنيسة من الأمم، ثم يعود ليعترف بشعبه القديم الذي يخلّص من خلال أحكام عظيمة وضيقة.

كل الضربات ترد من جديد في سفر الرؤيا (9: 16). الثلاث الأولى نختبرها نحن أيضًا ما دام لم يحدث فصل بعد. وحين نكون في السماء، ستأتي الضربات الأخيرة والأشدّ.



3+3+3+1 ضربات

الأصباحات 11-5

1. ماء النيل يصير دمًا
2. الضفادع
3. البعوض
4. الذبّان
5. وبأ المواشي
6. الدمامل
7. البَرَد
8. الجراد
9. الظلام
10. موت الأبقار



الفصح والخروج

الأصحاحات 12-15

الفصح هو الحدث المركزي في العهد القديم

الحمل هو أشهر رمز يشير إلى المسيح: لأن فصحنا أيضًا المسيح قد دُبح لأجلنا! 1 كورنثوس 5: 7؛ 1 بطرس 19: 1 وغيرها

وفي المستقبل سيُحدّد تاريخ العالم أيضًا بالحمل، ويُقاد به إلى غايته. (سفر الرؤيا)

كانت الضربة الأخيرة ستصيب إسرائيل أيضًا، لولا أن الحمل ودم الحمل يصنعان الفصل!

فصح الرب

الأصحاح 12

- رأس الشهور
- حمل بلا عيب
- 4 أيام في البيوت للحفظ
- الدم على القائمتين والعتبة العليا
- مشويًا بكامله، يؤكل بكامله، مع أعشاب مرّة
- مستعدّين للانطلاق
- تذكّار أبدي
- عيد الفطير
- الخروج



الخروج

الأصحاحات 13-15

حق البكورية

عمود السحاب وعمود النار

نجاة ميثرة عند بحر سوف

هلاك فرعون

ترنيمة الفداء

بحر سوف ومعناه

الفداء والتحرير

فإني لست أريد أيها الإخوة أن تجهلوا أن آباءنا جميعهم كانوا تحت السحابة، وجميعهم اجتازوا في البحر، وجميعهم اعتمدوا لموسى في السحابة وفي البحر، 1 كورنثوس 10: 2

خلاص الله العظيم، الموصوف في الرسالة إلى أهل رومية، هو المفتاح لفهم الفصح وبحر سوف بحسب المعنى الروحي للكتاب. الفصح هو الحماية تحت الدم، وبحر سوف هو التحرير من سلطان الخطية.

بداية الرحلة في البرية، الأشهر الثلاثة الأولى

الأصحاح 15: 18-22

الدروس الأولى في البرية

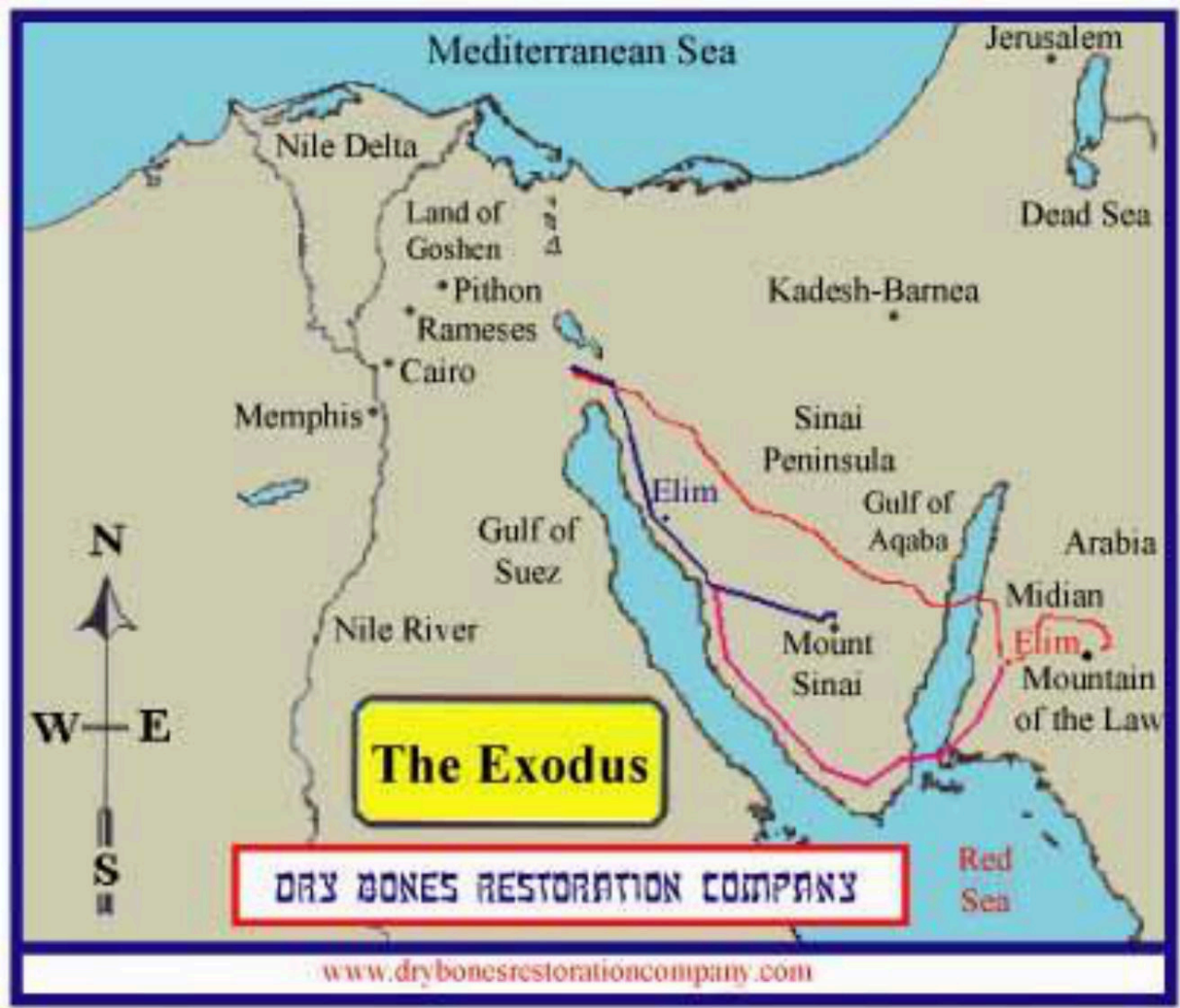
- مازّة وإيليم
- المَنّ: خبز من السماء
- ماء من الصخرة
- الحرب مع عماليق
- يثرون ومشورته
- (زمن بلا شريعة)







(خريطة: الطريق التقليدي للخروج من دلتا النيل عبر شبه جزيرة سيناء إلى جبل سيناء ومن ثم إلى كنعان؛
التسميات بالإنجليزية.)



(خريطة: طريقان ممكنان آخرا للخروج من رعمسيس عبر شبه جزيرة سيناء أو إلى مديان؛ التسميات بالإنجليزية.)

العهد والشرعة

الأصحاحات 19-24؛ 32-34

صعد موسى (إلى سيناء) ليلتقي بالله.

«أنتم رأيتم ما صنعت بالمصريين. واختبرتم كيف حملتكم كأنما على أجنحة النسور وجئت بكم إلى هنا إليّ.

فالآن إن سمعتم لي وحفظتم عهدي، تكونون لي خاصّتي من بين جميع الشعوب. فإن لي كل الأرض.

وتكونون لي مملكة كهنة وأمة مقدّسة!»

واتّفق الشعب كله: «كل ما تكلم به يهوه نفعل!» الخروج 19: 4 - 8

جبل سيناء والعهد القديم

لأن هاجر جبل سيناء في العربية. ولكنه يقابل أورشليم الحاضرة، فإنها مستعبدة مع بنيتها؛ غلاطية 4: 25

لأنكم لم تأتوا إلى جبل ملموس مضطرب بالنار، وإلى ضباب وظلام وزوبعة، عبرانيين 12: 18

جبل صهيون والعهد الجديد

بل قد أتيتم إلى جبل صهيون، وإلى مدينة الله الحي، أورشليم السماوية، وإلى ربوات هم محفل ملائكة،
عبرانيين 12: 22



الوصايا - الوصايا العشر: الكلمات العشر

الوصايا العشر هي قلب كل الوصايا لإسرائيل.

«وأخبركم بعهد الذي أمركم أن تعملوا به، الكلمات العشر، وكتبه على لوحين حجر». التثنية 4: 13

في شريعة موسى بالضبط 613 وصية أخلاقية وقضائية ومدنية وطقسية وغيرها



إعلان الله

الله يُعلن ذاته لموسى باسم «يهوه»

الله يُعلن ذاته بواسطة «ملاك الرب»

الله يُعلن ذاته في ظواهر طبيعية خاصة:

- العليقة المشتعلة
 - عمود السحاب
 - عمود النار
 - في الجبل المشتعل، في العاصفة، مع صوت البوق
- موسى يرى مجد الله من الخلف

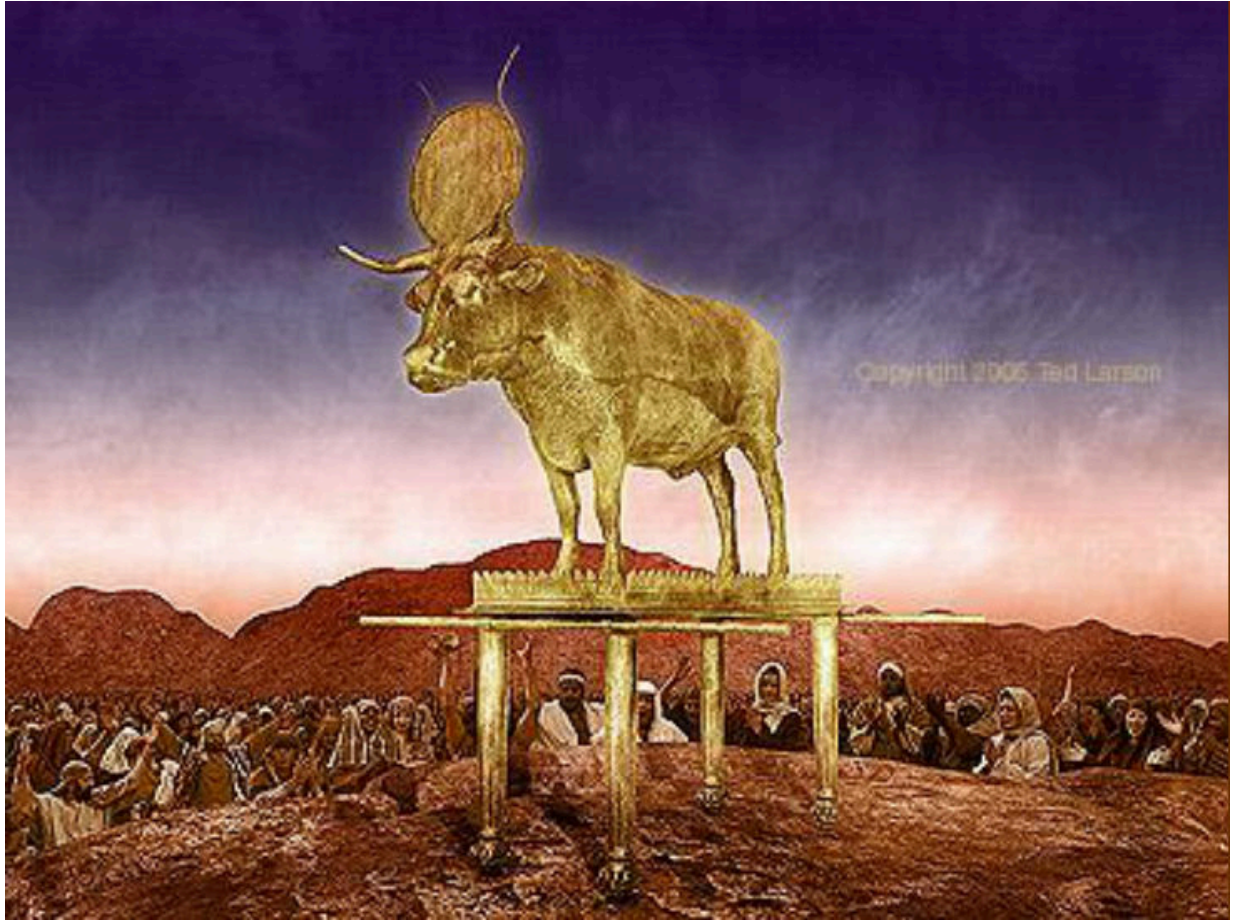


قطع العهد، نقض العهد، تجديد العهد

موسى الوسيط والشفيع على الجبل

في المحلّة: عبادة الأوثان حول العجل الذهبي

مزموّر 106: 23 فقال بإهلاكهم، لولا موسى مختاره وقف في الثغر قدّامه ليصرف غضبه عن إتلافهم.





«فيصنعون لي مقدسًا لأنني أريد أن أسكن في وسطهم. وقد أريتكم مثال هذا المسكن ومثال جميع آتيته. فبحسبه تصنعونه.» الخروج 25: 8 و9

فيصنعون لي مقدسًا لأسكن أنا في وسطهم.

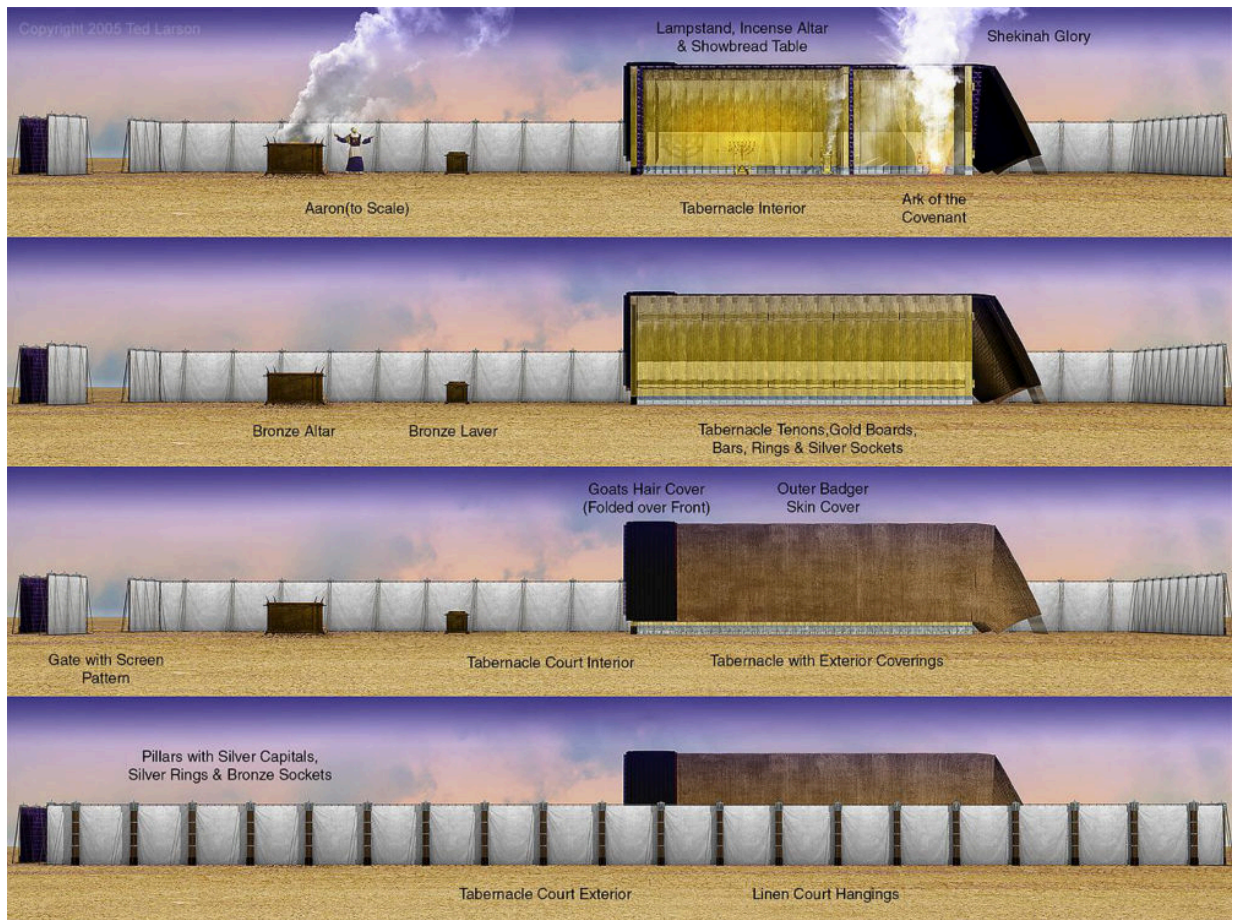
الخروج 25: 8

الأجزاء الرئيسية:

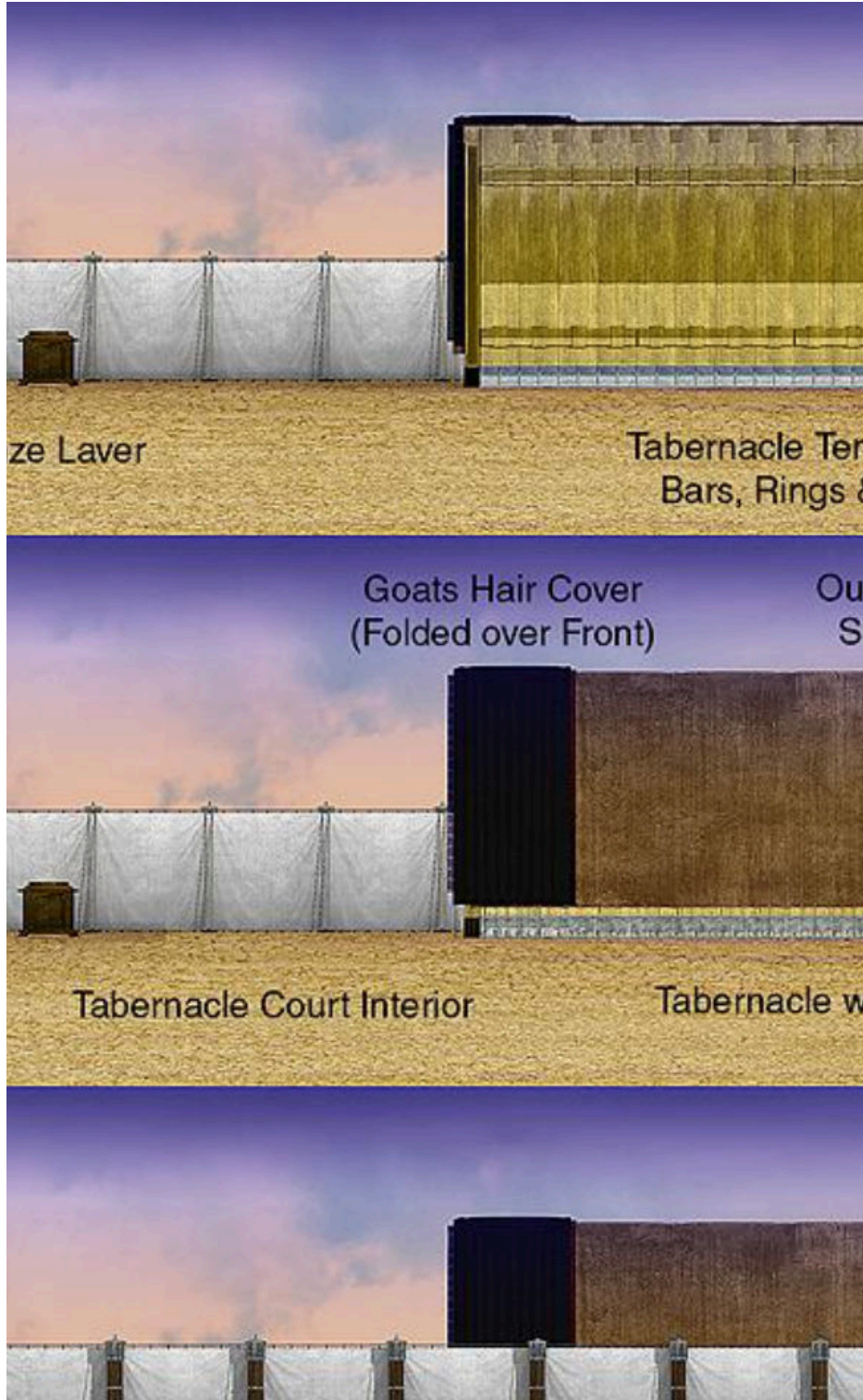
- سياج الدار
- المدخل
- الدار
- مذبح المحرقة
- المرحضة
- خيمة الاجتماع



منظر من الأعلى: خيمة الاجتماع



(صورة: المسكن في أربعة مناظر، من الأدوات الداخلية حتى الأغذية الخارجية وسياج الدار؛ التسميات بالإنجليزية.)



رمزية المسكن

المسكن يشير إلى المسيح.

”والكلمة صار جسداً و«خيم» بيننا! يوحنا 1: 14

المسكن يتكلم عن الكنيسة. كان المسكن مسكن الله في العهد القديم، والكنيسة هي مسكن الله في الروح في العهد الجديد (أفسس 2: 22). وتسمى الكنيسة «مسكن الله» في الخليقة الجديدة. (رؤيا 21: 3).



رمزية المسكن

المسكن يتكلم عن السماء.

لا عن سماء الغيوم (فهي السماء الأولى)، ولا عن سماء النجوم (فهي السماء الثانية)، بل عن السماء الثالثة (2 كورنثوس 12: 2) – موضع سكنى الله. عبرانيين 9: 23-24



تابوت العهد

عرش الله في وسط الشعب

... وتابوت العهد مغطى من كل جهة بالذهب، الذي فيه قسط من ذهب فيه المنّ، وعصا هارون التي أفرخت، ولوحا العهد؛ عبرانيين 9: 4



مائدة خبز الوجوه



وتأخذ دقيقًا وتخبزه اثنتي عشرة قرصًا: من عشرين يكون القرص الواحد.
وتجعلها طبقتين {أو: صفيّين}، كل طبقة ستة، على المائدة الطاهرة أمام الرب.
وتجعل على كل طبقة لباّنًا نقيًّا فيكون للخبز تذكيرًا، وقودًا للرب.

مائدة خبز الوجوه

في كل يوم سبت يرّثه أمام الرب دائمًا: ميثاقًا دهرّيًّا من عند بني إسرائيل. فيكون لهارون وبنيه، فيأكلونه
في مكان مقدس، لأنه قدس أقدس له من وقائد الرب: فريضة دهرية. اللاويين 24: 5-9



المسيح المتوّج على عرش الله هو طعامنا.
الأرغفة صورة للكنيسة المؤلفة من اليهود والأمم.

المنارة الذهبية ذات السبع شُعَب

مصدر النور في المقدس: المسيح.
صنعة مطرّقة، من قطعة واحدة من الذهب.

نور العالم (يوحنا 8: 12)

الروح القدس (أفسس 1: 17-18)

المؤمنون (أفسس 5: 8-10)



مذبح البخور الذهبي

موضع العبادة - رائحة المسيح الذكية

بخور مقدس مرتين كل يوم

المسيح، رئيس كهنتنا، يقود عبادتنا.

المؤمنون بوصفهم ساجدين

عبرانيين 13: 15

رؤيا 5: 8



مذبح المحرقة

صليب الجلجثة!

لا تقدرون أن تشربوا كأس الرب وكأس شياطين. لا تقدرون أن تشتركوا في **مائدة الرب** وفي مائدة شياطين.

1 كورنثوس 10: 21

لنا **مذبح** لا سلطان للذين يخدمون المسكن أن يأكلوا منه. عبرانيين 13: 10





المرحضة النحاسية

فإذ لنا أيها الإخوة ثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع، طريقًا كرّسه لنا حديثًا حيًّا، بالحجاب، أي جسده، وكاهن عظيم على بيت الله، لنتقدّم بقلب صادق في يقين الإيمان، مرشوشة قلوبنا من ضمير شرير، ومغتسلة أجسادنا بماء نقي. عبرانيين 10: 19-22



الكهنة: هارون وبنوه

الأصحاحان 28 و29

ثيابهم

تكريسهم

المحرقة اليومية





إقامة المقدس

ظهور مجد الله

تتحقق المرحلة الأولى من الهدف بعد سنة واحدة من الخروج.

كنيسة العهد الجديد

الأبدية

